

تحديات تواجه غطاء الأشجار في ناميبيا مع أحدت حادث حريق في منطقة أوتجوزوندجوبا

تحديات تواجه غطاء الأشجار في ناميبيا مع أحدث حادث حريق في منطقة أوتجوزوندجوبا

التقرير

تمتلك ناميبيا، البلد الذي تزيد مساحته عن 82 مليون هكتار، مساحة غطاء شجري صغيرة نسبياً تقدر بحوالي 3835 هكتاراً. على مر السنين، واجهت البلاد تحديات مختلفة أثرت على غطاء الأشجار لديها. أحدث حادث تم الإبلاغ عنه في 10 سبتمبر 2024 كان حريقاً في منطقة أوتجوزوندجوبا، والذي يضاف إلى المخاوف المستمرة بشأن الموارد الطبيعية للبلاد.

من خلال تحليل البيانات التاريخية، يتضح أن الزراعة المتنقلة كانت عاملاً رئيسياً في فقدان غطاء الأشجار في ناميبيا، مما أدى إلى انبعاثات كبيرة من غازات مكافئ ثاني أكسيد الكربون. على سبيل المثال، في عام 2001، كانت الزراعة المتنقلة مسؤولة عن أكثر من 41٪ من إجمالي فقدان غطاء الأشجار. لعبت الحرائق البرية أيضاً دوراً في الخسارة، على الرغم من عدم الإبلاغ عنها باستمرار، مع وقوع حوادث ملحوظة تسببت في فقدان غطاء الأشجار والانبعاثات.

يظهر التغير الصافي في غطاء الأشجار على مر السنين اتجاهًا مقلقًا. على الرغم من بعض المكاسب، يتجاوز الخسارة الإجمالية هذه المكاسب، مع خسارة صافية تقدر بحوالي 560 هكتاراً. يمثل هذا تغيراً بنسبة -0.34٪ في غطاء الأشجار، مما يشير إلى انخفاض تدريجي ولكن مستمر.

يسلط تنبيه الحريق الأخير الضوء على التحديات البيئية المستمرة التي تواجه ناميبيا. مع كل حادث، يتم تعطيل التوازن الدقيق للنظام البيئي بشكل أكبر، مما يؤكد على الحاجة إلى اليقظة المستمرة واستراتيجيات للتخفيف من هذه الخسائر.